

وجهات نظر سريعة لشبكة عمل بازل BAN والشبكة الدولية للقضاء على الملوثات العضوية الثابتة IPEN حول مؤتمر الأطراف الثالث عشر لاتفاقية بازل

نيسان/أبريل 2017

فيما يلي موجز لوجهات النظر حول القضايا التي ستتم دعوة مؤتمر الأطراف الثالث عشر لاتفاقية بازل لتناولها:

المساعدات التقنية والمراكز الإقليمية

- ينبغي على مؤتمر الأطراف الثالث عشر أن يرحب بتوصيات المراكز الإقليمية حول النفايات البلاستيكية والميكروبيلاستيكية البحرية وأن يدعوهم للاستمرار بنشاطاتهم المستقبلية كما هو وارد في الملحق السادس من UNEP/CHW.13/INF/29 – UNEP/POPS/COP.8/INF/26
- نظراً للمخزونات المتبقية الضخمة من مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور، فإن نقل تكنولوجيا أساليب التدمير غير المرتبطة بالاحتراق، والتي تحقق متطلبات الاتفاقية، يعد أولوية قصوى.
- إن إجراء تدريب حول تقديم التقارير وجمع بيانات الجرد على المستوى الوطني يعد أمراً أساسياً لتطبيق الاتفاقية.
- إن من شأن مقارنة "التعلم بالممارسة" أن تكون أكثر فعالية واستدامة من ورشات العمل في الحصول على المساعدات التقنية لمشاكل محددة وتعلم كيفية التعامل مع قضايا مشابهة في المستقبل.
- يجب أن تزيد المراكز الإقليمية من مشاركة المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية التي تهتم بالشأن العام عن طريق مساهمتهما بشكل مباشر في تصميم المشاريع وتطبيقها. ويجب أن يكون هذا المعيار من ضمن التقييمات والتقارير التي يقدمانها.

الموارد المالية

- لا تعد الشراكات بديلاً عن آلية مالية فعّالة أو الحاجة إلى استيعاب التكاليف داخلياً ضمن قطاع المواد الكيميائية والنفايات.
- يجب أن يتضمن البرنامج الخاص 'تقييماً للاحتياجات من ضمن تصميمه وذلك من أجل ضمان أن يحقق بالفعل احتياجات البلدان وأهدافه المعلنة، وخصوصاً كونه مقيداً من الناحية الزمنية.
- يجب أن يدعو مؤتمر الأطراف المجلس التنفيذي للبرنامج الخاص إلى النظر في الدور الهام لمساهمات المنظمات غير الحكومية التي تهتم بالشأن العام في تطبيق الاتفاقية وتعزيز المؤسسات وذلك بغية تخصيص جزء من التمويل لنشاطات المنظمات غير الحكومية بما يتماشى مع أهداف البرنامج الخاص.
- بما أن احتياجات التمويل المشار إليها في المادة 14 لم تتحقق بعد، فإنه يجب البحث عن مصادر أخرى للتمويل بما في ذلك الأدوات الاقتصادية وذلك من أجل استرداد التكاليف من الشركات التي قامت بإنتاج نفايات خطرة و/أو البلدان التي توجد مقراتها فيها. وقد تم دعم هذا الشأن فيما يخص مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور في الفقرات 45 – 47 من UNEP/CHW.13/INF/40

الالتزام

- يجب تحسين الالتزام بالاتفاقية:
 - لم تقم نصف الأطراف تقريباً (53%) بتقديم تقاريرها عن عام 2013 كما هو مطلوب منها. ولم يتحسن المعدل العام لتقديم التقارير منذ عام 2009. ويجب إصلاح ذلك في أسرع وقت ممكن.¹
 - ومن بين الأطراف التي قدمت تقاريرها بالفعل، قام 70% بتقديم إجابة ناقصة حول الكميات الإجمالية للنفايات الخطرة وغيرها من النفايات التي تم توليدها في عام 2011 (المادة 1 (1)، أ، ب، الملحق الثاني: (Y46-Y47)).

¹ UNEP/CHW.13/INF/26

- ومن بين الأطراف التي قدمت تقاريرها بالفعل، لم يقدّم 39% بتقديم إجابات وافية حول عمليات التخلص من النفايات التي لم تتم كما هو مخطط لها، بينما ذكر 37% منهم بأنه قد حصلت حوادث أثناء نقل النفايات الخطرة وغيرها من النفايات عبر الحدود أو أثناء التخلص منها.

نفايات الملوثات العضوية الثابتة

- ينبغي على مؤتمر الأطراف الثامن لاتفاقية ستوكهولم ومؤتمر الأطراف الثالث عشر لاتفاقية بازل أن يتبنيا المستويات المنخفضة التالية لمحتوى الملوثات العضوية الثابتة:
 - PCDDs و PCDFs: 1 ug TEQ/kg أي 1 ميكروغرام من المكافئات السمية لكل كيلوغرام (جزء واحد في المليار)²
 - HBCD: 100 ملغ/كغ (100 جزء في المليون)
 - مجموع HexaBDE و HeptaBDE و PentaBDE: 50 ملغ/كغ (50 جزء في المليون)
 - النفتالينات المتعددة الكلور (PCNs): 10 ملغ/كغ (10 جزء في المليون)
 - مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور (PCBs): 10 ملغ/كغ (جزء واحد في المليون)
 - خماسي كلور الفينول (PCP): 1 ملغ/كغ (جزء واحد في المليون)
 - سداسي كلورو البوتادين (HCBd): 10 ملغ/كغ (10 جزء في المليون)
- يجب وضع لصاقات تعريفية على المنتجات التي تحتوي ملوثات عضوية ثابتة من أجل إدارتها بشكل فعال في خطوط النفايات والمخزونات. ويتضمن ذلك المنتجات التي يتم سحبها من الأسواق وكذلك المنتجات التي تم إعادة تدويرها وفقاً للإعفاءات الحالية المسموح بها.
- يجب أن تزيل الإرشادات التقنية لخماسي كلور الفينول (UNEP/CHW.13/6/Add.3) في الفقرة 96 النص الموجود ضمن قوسين بحيث تنص: "إن أساليب التدمير والتحويل الذي لا رجعة فيه بغية التخلص السليم بيئياً من النفايات التي تحتوي على خماسي كلور الفينول أو أملاحه أو الاسترات التي تزيد عن 1-100 ملغ/كغ موجودة في الفقرة الفرعية IV.G.2 من الإرشادات التقنية العامة".
- يجب العمل بشكل جماعي على وضع مستويات التدمير، والمحتوى المنخفض من الملوثات العضوية الثابتة، وقضايا نفايات الملوثات العضوية الثابتة الأخرى المرتبطة بالملوثات العضوية الثابتة التي تم إدراجها مؤخراً وذلك من قبل الهيئات المناسبة في اتفاقيتي بازل وستوكهولم بما في ذلك لجنة مراجعة الملوثات العضوية الثابتة، مجموعة الأدوات Toolkit، ومجموعة خبراء أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية. ولا يجب أن يتم تسليمها ببساطة إلى هيئات اتفاقية بازل.
- ينبغي على مؤتمر الأطراف أن يحث الأطراف على تطبيق إرشادات أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية حول فئات المصادر المدرجة في الملحق (ج) من الاتفاقية، وخصوصاً تلك المدرجة ضمن تكنولوجيات الإدارة السليمة بيئياً في الإرشادات التقنية لاتفاقية بازل.
- بالنسبة إلى الإرشادات التقنية، يجب ألا تقتصر خيارات تدمير نفايات الملوثات العضوية الثابتة على تكنولوجيات الإحراق أو الإحراق المشترك في الأفران الاسمنتية بل أن تضم كذلك التقنيات غير المرتبطة بالاحتراق مثل الاحتزال الغازي الكيميائي المرهلي GPCR و/أو التحلل المحفّز عن طريق القاعدة BCD.
- يجب إضافة التكنولوجيات الجديدة غير المرتبطة بالاحتراق، مثل التدمير بواسطة النحاس، إلى الإرشادات التقنية العامة المحدثة حول نفايات الملوثات العضوية الثابتة.
- يجب إعطاء الأفضلية للتقنيات غير المرتبطة بالاحتراق فيما يخص تدمير الملوثات العضوية الثابتة وذلك من أجل تجنب تفويض أهداف المعاهدة من خلال الترويج لتكنولوجيات تؤدي إلى تلوث النفايات بملوثات عضوية ثابتة تم إنتاجها عن غير قصد.

إرشادات النفايات الإلكترونية

- تسمح الفقرة 31(ب) من الإرشادات المؤقتة بتصدير المعدات الإلكترونية المعطّلة على أنها ليست نفايات وذلك بغض النظر عن مدى خطورة هذه النفايات. ويتم ذلك على الرغم من استحالة معرفة أو ضمان ما إذا كان يجري بالفعل "إصلاحها" أو ما إذا كان هذه "الإصلاح" يترك وراءه مخلفات خطرة في البلد المستقبل.³

² يتضمن ذلك الديوكسينات مثل PCBs

- يجب إصلاح الثغرة القانونية في الفقرة 31(ب).
- يجب أن يشكّل مؤتمر الأطراف الثالث عشر مجموعة عمل صغيرة ما بين الدورات لتصحيح هذه المشكلة وإتمام الإرشادات.

مسرد المصطلحات

- يجب أن يبنى مؤتمر الأطراف الثالث عشر مسرد المصطلحات للمضي قدماً بتطبيق اتفاقية بازل.

مراجعة المحلقات

- وفّر مؤتمر الأطراف الثاني عشر فرصة هامة لمراجعة ملاحق الاتفاقية وذلك من أجل إضافة أخطار جديدة (الملحق الثالث) ومواد خطرة جديدة (الملحق الأول والثامن) ووجهات جديدة للنفايات (الملحق الرابع) والتي بات من المعروف أنها تسبب مشاكل منذ ظهور الاتفاقية. يجب أن تتضمن هذه الإضافات ما يلي:
- إضافة إصلاح المعدات المعطلة إلى الملحق الرابع (ب).
- إضافة بعض المواد البلاستيكية المحددة (على سبيل المثال تلك التي تحتوي ملوثات عضوية ثابتة ومعادن ثقيلة فيها كمواد مضافة، وتلك التي تصدر انبعاثات خطيرة عند صهرها أو حرقها) إلى قائمة النفايات الخطرة (الملحق الثامن).
- إضافة المواد المخلة بالإفرازات الغدنية والمستنفذة للأوزون وغير ذلك من الأخطار إلى الملحق الثالث.
- إزالة كافة الإشارات إلى إعادة الاستخدام المباشر من الملحق الرابع.

شراكة النفايات المنزلية

- يجب أن يضع مؤتمر الأطراف الثالث عشر مجموعة عمل لشراكة النفايات المنزلية من أجل تطبيق خطة العمل الواردة في UNEP/CHW.13/15.
- يجب أن تعمل شراكة النفايات المنزلية بالتآزر مع العمل الجاري على تطبيق إعلان قرطاجنة.
- يجب أن تعزز شراكة النفايات المنزلية أساليب أكثر نظافة وصحية لمعالجة العناصر المختلفة في النفايات والتخلص منها. ويجب إعطاء الأفضلية للهضم اللاهوائي بالنسبة للنفايات العضوية كما يجب إعطاء الأفضلية إلى التقنيات والتكنولوجيات غير المرتبطة بالاحتراق لإدارة النفايات المنزلية وذلك بغية تجنب تفويض أهداف اتفاقية ستوكهولم من خلال الترويج لتكنولوجيات تؤدي إلى تلوث النفايات بملوثات عضوية ثابتة تم إنتاجها عن غير قصد.

إعلان قرطاجنة

- يجب أن يطلب مؤتمر الأطراف الثالث عشر من مجموعة عمل الخبراء المختصة بالإدارة السليمة بيئياً أن تستمر في تطوير مسودة الإرشادات حول وضع استراتيجيات للتقليل والحد من توليد النفايات الخطرة وغيرها من النفايات والتخلص منها.
- يجب أن تتضمن الإرشادات مسؤولية القطاع الخاص في صناعة منتجات غير سامة ومنتينة وقابلة لإعادة الاستخدام وسهلة التفكيك والإصلاح وإعادة البناء، وبحيث تكون المنتجات موضبة بأقل قدر ممكن وعلى نحو مناسب، وقابلة لإعادة التدوير و/أو قابلة للتحويل إلى سماد في نهاية عمرها الافتراضي. كما يجب على القطاع الخاص أن يقدم تقارير علنية حول التقدم الحاصل.
- يجب أن توصي الإرشادات بإجراء تدقيق للنفايات لمعرفة كمية ونوع النفايات التي يتم إنتاجها واستيرادها وتصديرها.
- يجب أن توصي الإرشادات باتباع ممارسات العمل بصفر نفايات، بما في ذلك منتجات صفر نفايات، وحوايات الشحن القابلة لإعادة الاستخدام، والتقليل من التوضيب، والمنتجات المعاد تدويرها والقابلة للتحويل إلى سماد.

³ لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة: <file:///Users/jimpuckett/Downloads/UNEP-CHW-SUBM-GUID-TGsEWaste-Comment-2-BAN.English.pdf>

الاتجار غير المشروع

يجب أن يطلب مؤتمر الأطراف الثالث عشر من الأمانة العامة أن تقوم بتحديث التقرير حول الاستفادة من أوجه التآزر في الاتفاقيات الثلاث من أجل حشد أقصى الجهود لمحاربة الاتجار غير المشروع بالمواد الكيميائية والنفايات الخطرة، بما في ذلك الثغرات القانونية في الإصلاح وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير.